# تاج العروس من جواهر القاموس

نَجَزَ الشيءُ بالجيم كفَرِح ونَصَرَ : انْقَضى وفَنِيَ وذَهَبَ فهو ناجِزٌ . نَجَزَ الوَعدُ يَنْجُزُ نَجْزَاً من حدّ ِ نَصَرَ : حَضَرَ وقد يقال : نَجِزَ كفَرِح قال شَيْخُنا : اللّ ُغَتان فَصيحَتان مَسْمُوعتان وحقّ َقَ ابنُ غالبٍ في شَرْحِ الكتاب أنّ نَجَزَ - كَنَصَرَ - هو الواردُ في معنى حَضَرَ ونَجِزَ - كفَرِحَ - هو الواردُ في معنى فَنِيَ وانْقضى واختارَه جماعةٌ وكَثُرَ دَوَرَانُه حتى قال القائل : نَجِزَ الكتابُ إذا أردتَ تَمامَه بالكَسْر فَتْحُ الجيمِ ليس بجائزٍ فإذا أردتَ به الحُضورَ فَتَحْتَ منه للحديث : أتى بأمرٍ ناجِزٍ . ومالَ إليه الشّ ِهابُ في شرحِ الدّ ُرّ َةِ وغيرُه . والصوابُ أن هذا هو الأَفْصحُ في الاستعمال واللّ ُغَتان مَسْمُوعتان . انتهى . قلتُ : وأنشد الجَوْهَرِيّ قولَ النابغةِ الذّ ُبْيانيّ ِ : .

وكُنتَ رَبيعاً ً لليَتامى وعِصمَةً ... فمُلكُ أبي قابُوسَ أَضْحَى وقد نَجِزْ هكذا ضبطه بكسرِ الجيم وروى أبو عُبَيْد هذا البيتَ نَجَزْ بفتح الجيم وقال : معناه فَنِيَ وذَهَبَ والأكثرُ على قول أبي عُبَيْد ومعنى البيت : أي انقضى وَقْتُ الضّ ُحى ؛ لأنّه مات في ذلك الوقت . وأبو قابوس : كُنيةُ النّ ُعمان بن المُنذِر . نَجِزَ الكلامُ : انقطعَ وتَمّ َ . قال ابن السّ ِكّ ِيت : نَجَزَ حاجَته يَنْجُزُها نَجْزَاً من حدّ ِ نَصَرَ : قَضاها كَأَنْجَزَها إنْجازاً . يقال : أنتَ على نَجْزِ حاجَتِك بفتحِ النون ويُضَمّ أي على شَرَفٍ من قَضائِها . والنّاجِزُ والنّ َجيزُ كناصِرٍ وأمير : الحاضِرُ المُعَجّ َل . ومن أمثالهم : ناجِزاً ً بناجِزٍ كقولك : يداً ً بيَدٍ وعاجِلاً ً بعاجِل . وفي الحديث : " إلاّ ناجِزاً ً بناجِزٍ " أي حاضِراً ً بحاضِرٍ . والمُناجَزَةُ في القتال : المُبارَزةُ والمُقاتَلة : وهو أن يَتَبارَزَ الفارِسان فَيَتَمارَسا حتى يَقْتُلَ كلّ ُ واحدٍ منهما صاحبَه أو يَقْتُلَ أحدُهما قال عَبيدٌ : .

كالهُنْدُوانيّ ِ المُهَنّ َ ... دِ هَزّ َه القِرْنُ المُناجِزْ كالتّ َناجُز بهذا المعنى . ويقال : تَناجَزَ القَومُ أي تَسافَكوا دِماءَهم ؛ كأنّهم أَسْرَعوا في ذلك . واسْتَنجزَ حاجَتَه وَتَنَجّ َزَها : اسْتنْجَحها . اسْتَنجزَ العِدَةَ وَتَنَجّ َزَه إيّاها : سألَ إنْجازَها واسْتَنجَحها . وَتَنَجّ َزَ الشّرابَ : ألَحّ َ في شُربه وهذه عن أبي حنيفة . قال أبو المِقْدام السّ ُلَميّ ُ : أَنْجَزَ على القتيل وأَوْجَزَ عليه وأَجْهَزَ بمعنىً واحد . قال غيرُه : أَنْجَزَ على الوعدِ إنْجازاً ً إذا وَفَى به كَنَجَزَ به . ونَجاويز : د باليمن ذَكَرَه الكُمَيْتُ في شِعره كذا في المُعجم ونقله

الصّاغانِيّ . من أمثالهم : أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ . يُضرَبُ في الوفاءِ بالوَعد أي أَوْفَى الحُرُّ بما وَعَدَ هذا هو المشهورُ فيه وقد يُضرَبُ في الاسْتِنْجاز أيضاً وهو سُؤالُه لوفائِه . قال الحارثُ بنُ عمروٍ لصَخرِ بن نَهْشَلٍ : هل أدُلُّكَ على غَنيمةٍ ولي خُمسُها ؟ فقال : نعم فدَلَّه على ناسٍ من اليمن فأغار عليهم صَخْرٌ فظَفِرَ وغَلَبَ وغَنِمَ فلمّا انصرفَ قال له الحارثُ ذلك القولَ فَوَفَى له صَخرٌ بالخُمْس من الغَنيمة كما في كتُبِ الأمثال . من أمثالهم : إذا أردتَ المُحاجَزَةَ فقبلَ المُناجَزَة أي المُسالَمةُ قبلَ المُسارَعة والمُعاجَلة في القِتالِ ؛ يُضرَبُ في حَزْمِ مَن عجّلَ الفِرارَ ممّن لا قِوامَ له به . وقال أبو عُبَيْد : يُضرَبُ لمن يَطْلُبُ الصُّلْحَ بعد القِتال . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : وَعْدٌ ناجِزٌ ونَجيزٌ : قد وُفِيَ به . وقال ابْن الأَعْرابِيّ في قولِهم : .

" جَزَا الشّمُوسِ ناجِزاً بناجِزِ أي جَزَيْتَ جَزاءً سَوْءٍ فَجَزَيْتُ لك مِثلَه وقال مرّةً : إنّما ذلك إذا فَعَلَ شيئاً ففعلتَ مثلَه لا يقدرُ أن يفوتَك ولا يَجوزَك في كلام أو فِعل . ولأُنْجِزَنّ نَجيزَتَك أي لأَجْزِيَنّ جَزاءَك . والمُناجَزَة : المُخاصَمة ومنه قولُ عائشةَ Bها : ثلاثٌ تدَعُهُنّ أو لأُناجِزَنّك .

نحز .

نَحَزَه كَمَنَعه : دَفَعَه قاله الكسائيّ وابْن الأَعْرابِيّ قال ذو الرّمّة : .

والعِيسُ من عاسِجٍ أو واسج خَبَبَاً ... يُنْحَزْنَ مِن جانبَيْها وَهْيَ تَنْسَلِبُ